# حاجز "ملّوك": إجرام مستمر بحق حمص بحصانة قرى علوية

orient-news.net/ar/news_show/2280

أورينت نت – حسيب عبد الرزاق 2013-03-02 20:00:00

حاجز ملوك

اسمه "حاجز ملوك" ، أقامه عساكر الأسد الهاربون من معركة تلبيسة التي حررها الثوار من قبضة ميليشيات الأسد منذ نحو عام، ويبعد ثلاثة كيلو مترات عن مدينة حمص الثائرة ضد حكم الديكتاتور، يقول أهل تلبيسة إن ذلك الحاجز يضم أكثر من 62 دبابة و1200 عسكري على الأقل، ويعتبر ضربه من قبل الجيش الحر نشوب حرب عالمية ثالثة، ويلقبه البعض بسور الصين لشدة مناعته، وعصيانه عن الانهيار.

كتب عنه أحد الثوار في حمص على صفحة "اتحاد أحياء مدينة حمص - الثورة السورية 2011" : "ممنوع الاقتراب والتصوير ..ممنوع التفكير بالعمل.. وبالتالي ممنوع العمل..هو عبارة عن شركة للسيارات تحولت إلى حاجز للجيش يفصل قلب مدينة حمص عن ريفها الشمالي المحرر بالكامل منذ أكثر من 7 أشهر".

ويتساءل أحد ثوار مدينة الرستن : "بالرغم من تواجد المئات من الثوار وامتلاك الجيش الحر السلاح الكامل والثقيل، وهم الشجعان الأشداء الذين خاضوا معارك عدة وحرروا حواجز مدينتهم وأعلنوا استقلالهم، فلماذا وقفوا عند هذا الحد ؟! أليس من حق أهل حمص علينا أن نناصرهم ونؤازرهم وألا نتركهم نهبا للعدو ؟ أوليسوا أخوتنا ؟". ويناشد ثائر الرستن ثوار مدينة تلبيسة المحررة أن يقوموا بضرب هذا الحاجز الذي أجرم بحق مدينة حمص وريفها، واستنكر تقاعسهم عن أداء واجبهم في القضاء على هذا الحاجز الذي يقصف المدنيين ليل نهار.

يطالب الأهالي في الريف الشمالي بضرب الحاجز والتخلص منه وبات مصدر قلقهم، ويتحدثون باستمرار عن ضرورة التخلص من القتلة الذين يتمترسون خلف سواتره الترابية، يقول الناشط عمر أبو خالد من مدينة تلبيسة: " الحاجز كبير جداً ويفصل الريف عن المدينة، والمشكلة أن الهجوم عليه يكلف كثيراً من الخسائر البشرية وقد استشهد من الثوار والجيش الحر في مناوشات سابقة نحو 100 مقاتل".

يقول أبو الفاروق مدير المكتب الإعلامي في مدينة تلبيسة : "لقد حاول الجيش الحر بتاريخ 12-8-2012 ضرب هذا الحاجز إلا أن بعض الكتائب تخلفت عن المشاركة لنقص في الذخيرة، ورغم ذلك حقق إصابات كبيرة في صفوف الجنود وتم إعطاب دبابة، وتظهر فيديوهات عرضها الجيش الحر وصوله إلى الحاجز ولكن قلّة الذخيرة أدت إلى انسحابه وأبقى بعض الكتائب المرابطة هناك تقوم بمناوشات يومية".

ويرفض أبو الفاروق تسميته بـ "الحاجز"، لأنه أكبر بكثير كما يقول، إذ يعتبر تجمعاً عسكرياً ضخماً يضم مئات الجنود والمرتزقة والشبيحة، والمشكلة التي يواجهها الثوار في ريف حمص أن هذا الحاجز محمي من جهة الغرب والشرق والجنوب، حيث تشكل قرى شيعية وعلوية طوقاً آمناً لهذا الحاجز، ولكن الثوار أقسموا أن لا يتركوا جندياً في هذا الحاجز ينام هانئاً.. فعناصر الجيش الحر المرابطة من جميع الفصائل تقوم بمناوبات للسهر على إزعاجه وإشغاله عن قصف تلبيسة ومدينة حمص بالمناوشات والقنص وقطع طرق إمداده".

سُمي هذا الحاجز بـ "ملوك" بسبب قربه من معرض سيارات لتاجر حلبي نسبته "ملوك"، ويؤكد الثوار أن التخلص من هذا الحاجز يعني بالضرورة فتح الطريق للثوار للزحف نحو مدينة حمص المنكوبة والمحاصرة، وتحريرها من الاحتلال الأسدي.

---

قيم هذا المقال 16 1

---

## التعليقات

---

علوي حر منذ 9 سنوات شهرين
يا ريت يا شباب انا علوي واقول لكم يا ثوار احرقوا هذا الحاجز بمن فيه فهو واجب وطني مقدس وفقكم الله ولعن الاسد وعائلته ومواليه

---

قيم هذا التعليق 6 4